



السنة الحادية عشرة

٢٢ / ربيع الأول / ١٤٢٦ هـ
١٥ / ١ / ٢٠١٥ م

الخبير



نشرة أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الدراسات والنشرات / وحدة النشرات / في العتبة العباسية المقدسة





البنت ريحانة

سارة الخفاجي

وبذلك تكون سليمة من الأمراض النفسية والعقد الاجتماعية.. فتكون الأم الصالحة لتربية أولاد صالحين، تُخرِجهم إلى المجتمع أفراداً نافعين وعناصر خيرين، ومن هنا تنبع أهمية تربية الفتاة..

والسؤال هنا، متى وكيف نربي بناتنا؟؟ وهنأستطيع القول: بأن تربية الفتاة تبدأ منذ ولادتها.. حيث تلقت الشهادة في أذنيها، عند خروجها إلى الحياة، حيث تنشأ في حجر أمها، وتربطهما أقوى الوثائق.. وحيث تمدها بالتغذية الكاملة.. تتكون شخصيتها وهي بجانب أمها وتستمد منها الحنان والعطف والحب والاحترام.. وتستمد منها التغذية الروحية التي تساعد على أداء واجباتها الدينية بإخلاص إلى الله تعالى فيما بعد، ومن الإخلاص لله سبحانه وتعالى حب الرسول ﷺ، وأهل بيته ﺍﻟﻤﻮﺗﻪ ﺍﻟﻤﻮﺗﺎﺓ ويأتي بعد ذلك الإخلاص إلى الوالدين وطاعتهم وطاعة المعلمة والإخوان الكبار والعطف على الصغار.

ومن هنا تنغرس في البنت معاني (الأمومة - الزوج - البيت وخدمة البيت) وتجد البنت التي تكونت شخصيتها على هذا المنوال مؤمنة.. صالحة.. صابرة.. فمهما وجدت من العوامل الخارجية مثل (المدرسة - البيئة - الأقارب - الأصدقاء) فإنها لن تؤثر في تربيتها وتكون صامدة وذات مبدأ أصيل.. ألا وهو مبدأ التربية الإسلامية الحقيقي.

من أكثر الأمور التي تقلق راحة الوالدين إذا رزقا بطفل، هي طريقة تربيته، لأن التربية- تعد من أهم العوامل التي تساهم في بناء شخصية الطفل.. وهناك بالطبع اختلاف بين تربية الفتاة وتربية الصبي..

ونحن هنا سنسلط الضوء على تربية البنت.. فالتربية الإسلامية حثت الوالدين على حب البنت وإكرامها، لتمتلي نفسها ارتياحاً، واطمئناناً وثقة.. ولتنشأ في ظل أجواء نفسية وتربوية طيبة، تعدها وتؤهلها للحياة الاجتماعية المستقبلية.. وتمكنها من التعامل مع الآخرين بوحى من تلك القيم..



آية الليل.. وآية النهار

إعداد / الفيزيائي شاكِر عبد الرزاق

بُضِيَاءَ أَفَلَا تَسْمَعُونَ * قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ
اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم بَلِيلٌ تُسْكُنُونَ فِيهِ
أَفَلَا تَبْصُرُونَ (القصص: ٧١-٧٢).

والمقصود به هنا: أن سرعة دوران الأرض
حول نفسها يتغير، حتى تتحقق أبدية النهار
في نصف الكرة الأرضية المواجهة للشمس،
وأبدية الليل في نصف الكرة الآخر المعاكس
لها، فإذا ما غيّرنا المعادلة - بأن

جعلنا سرعة دوران الأرض
حول نفسها مكافئة
لسرعة دورانها حول
الشمس، فعندئذ
يكون الليل سرمداً
ويكون النهار سرمداً،
وبذلك تستحيل
الحياة العملية
تماماً.. وأما آية تعاقب

الليل والنهار، فإن الليل

هو الذي يغشى النهار وليس

العكس، لأن النهار هو الأصل.. إذ أن

أشعة الشمس دائمة الانبعاث، وإنما يحصل
الليل باحتجاب ضوء الشمس عن نصف
الكرة الأرضية، نتيجة دورانها حول نفسها.

يقول الله تعالى: «يُغْشِي اللَّيْلُ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ
حَثِيثًا» (الأعراف: ٥٤). ف سبحانه الله
العظيم الذي أتقن كل شيء صنعه.

الأرض: جسم كروي الشكل تقريباً متفطح قليلاً
عند خط الاستواء، وتدور الأرض حول نفسها مرة
كل أربع وعشرين ساعة، وتبلغ سرعتها حول نفسها
حوالي ١٦٧٤ كم في الساعة، حيث يتعاقب الليل
والنهار. كما تدور حول الشمس في فلك بيضاوي،
بسرعة هائلة تبلغ أكثر من مئة ألف كيلومتر في
الساعة، فهي تطوف بمن عليها وكأنها طائرة سريعة
جداً دون أن نشعر بذلك!! وتنشأ بذلك

الفصول الأربعة..

وتحدث بسبب ميلان

محور دورانها

حول نفسها،

على مستوى

دورانها حول

الشمس، وبقاء

هذا الميل ثابتاً

خلال الدوران

السنوي.. ولكلتا

الحركتين سرعات

مختلفة، ولكن ماذا يحصل

لو أن سرعة الأرض حول محورها،

كانت مكافئة لسرعة دورانها حول الشمس؟

والإجابة عن هذا السؤال تعني: أن نصف الأرض

المواجه للشمس سيكون نهراً دائماً، والنصف

الآخر المعاكس للشمس سيكون ليلاً دائماً، لذلك

قال تعالى: «قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ

سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُم



فوائد الجوز

إعداد / محمد النصاروي

جودة وأكثر فاعلية من تلك في أي من المكسرات الأخرى..

وفائدة مضادات الأكسدة - انها توقف التفاعلات الضارة التي تؤدي خلايا الجسم في عملية الأكسدة، كما أن مضادات الأكسدة الموجودة في الجوز، تزيد في قوتها من ضعفين الى ١٥ ضعفا عن قوة فيتامين إي (E) والمعروف بأنه - يحمي الجسم من الكيماويات الطبيعية الضارة المسؤولة عن الأمراض، والمعروف عن المكسرات- انها مفيدة ومليئة بالعناصر الغذائية، إذ تحوي بروتين عالي الجودة، وكثيراً من الفيتامينات والمعادن بالإضافة الى الألياف الغذائية، كما انها خالية من الجلوتين.

وكانت أبحاث سابقة اوضحت- أن تناول كميات صغيرة من المكسرات بشكل دائم، يمكن أن يقلل

من مخاطر

الاصابة

بالأمراض..

مثل- أمراض

القلب وبعض

أنواع السرطان

والسكر من

النوع الثاني

ومشاكل صحية

أخرى..

وقال د.

(فينسون):

أن هناك ميزة أخرى في الجوز كمصدر لمضادات الأكسدة.. فالحرارة الناتجة عن تحميص المكسرات، تقلل من جودة مضادات الأكسدة، لكن الناس يتناولون الجوز كما هو أو غير محمص، وبالتالي يحصلون على فاعلية كاملة لمضادات الأكسدة.

مما لا يقبل الشك، ولا يعترض عليه اثنان، أن الله سبحانه وتعالى لم يخلق شيئاً عبثاً، فهو حكيم خبير.. وما من طعام أو شراب إلا وفيه منفعة ما أحلها للناس أو مضره حذرهم منها.. ولا زال العلم يكشف كل يوم حقيقة من تلك الحقائق.. وفي دراسة متأخرة أجريت في الولايات المتحدة، أثبت العلماء أن الجوز هو أكثر أنواع المكسرات صحية، ويجب تناوله بكميات أكبر في اطار الوجبات السليمة.

وقال علماء من (بنسلفانيا) أمام الجمعية الكيميائية الأمريكية: أن ثمار الجوز تحتوي على أعلى معدل من مضادات الأكسدة، من بين كل أنواع المكسرات الأخرى.. والمعروف أن مضادات الأكسدة تساعد الجسم على مقاومة الأمراض..

وقال العلماء:

أن كل المكسرات

تحتوي على

عناصر غذائية

جيدة.. لكن

الجوز أكثر

صحية من

الفول السوداني

واللوز والفسق

وغيرها.

وقام د. (جو

فينسون) من

جامعة (سكران تون) بتحليل مستويات مضادات الأكسدة في تسعة أنواع مختلفة من المكسرات، ووجد أن حفنة من الجوز تحوي ضعف مضادات الأكسدة في حفنة من أي نوع آخر من المكسرات، ووجد كذلك أن مضادات الأكسدة تلك أفضل



نحو التعلم

حسن الجوادى

٢- يلخص هذه الصفحات التي قرأها بأسطر قليلة ويحتفظ بذلك الملخص.

٣- يفضل أن يكون المكان مناسباً للمطالعة، وأن يختار العلم الأقرب الى ذوقه ورغبته، لأن ذلك له المدخلية المهمة في فهم المادة التي يقرأها.

إذا اتبع هذه الخطوات وعمل بها بشكل منتظم ودقيق.. سيجد نفسه بعد سنة قد قرأ (١٥٠٠) صفحة، هذا إذا جعل لنفسه أياماً لا يقرأ بها كالمناسبات والزيارات والأسفار.. فأسقطنا من السنة شهرين وخمسة ايام وبقيت (٣٠٠) يوم فقط، والّا إذا صمم على أن لا يفوته يوماً.. يصبح مجموع الذي قرأه خلال سنة واحدة (١٨٢٥) صفحة، ذلك يعني أنه قرأ عشرة كتب متوسطة الحجم، أي أن كل كتاب يحوي (١٨٣) صفحة تقريباً..

ومن جرب هذا سيجد الثمرة العملية الرهيبة، فيزداد علماً بعد مرور السنين أكثر فأكثر، فكلما تقدمت به الأيام تقدم في العلم، والأيام سريعة الانتهاء.. ويشعر الانسان أن سنيناً من عمره قد ذهبت، وهو لا يعلم ولا يشعر بذلك، بينما إذا استثمر ساعاته.. وجعل له نظاماً يسير عليه في حياته، فإنه سرعان ما يجني الثمار.

العلم هو القاعدة الحصينة، والسند الذي يلتجئ اليه الانسان.. فهو المقوم الرئيس لشخصية الفرد داخل المجتمع، فرقي الأمم ما كان إلا بفضل الأخلاق والعلم، فإذا ما أراد كل شخص منا أن يبني شخصيته بناءً صحيحاً فعليه بالعلم، ويتخذ أداة كبرى له، فإذا لم يتخذ العلم لباساً وزياً، فبماذا يخرج الى الناس؟ وماذا ينتظر من الآخرين أن يقولوا له: تفضل حضرة الأستاذ أو الشيخ أو العلامة أو الطبيب أو المهندس أو الفنان...؟

فكل واحدة من هذه الصفات تحتاج للتلبس بها أن يتعلم، كي يناديه الناس باللقب الذي يريده، ولا نقصد أن شخصيتك تفقد رونقها ووزنها إذا لم تكن لديك شهادة أكاديمية معينة، فإن العلم لا ينحصر بنيل تلك الشهادة أبداً، فكل شخص قادر على استحصال العلم ويصل الى مستوى متقدم من العلم، وإذا أراد الشاب درساً عملياً وبسيطاً للرفقي نحو العلم والدراسة فعليه أن:

١- يقرأ في كل يوم خمس صفحات على الأقل، على أن تكون قراءته فيها شيء من التركيز.





مجتمع مثالي

اعداد/ الشيخ علي السعيد

ولكني ما كدت أبداً في غسل الأطباق حتى وجدتته يتشكر مني على هذا الطعام، ويسمعني كلاماً لطيفاً.. فسألته: لماذا هذا الشكر؟ فقال: لقد كان طهيك الليلة أشبه بطهي العروس الجديدة.. ومن ثم رأيت أن أعاملك معاملة العروس الجديدة!! أليست الزوجة بحاجة الى مثل هذه المعاملة.. لتصحيح أخطائها، بدلاً من السب أو السخرية؟ فهذه هي المحبة.

أما الصدق: يجب أن يكون كالإحساس الذي يوجد عند الطفل الذي يكون عمره سنة تقريباً، عندما تقذفه في السماء يضحك، لأنه يعرف أنك ستلتقطه ولن تدعه يقع.. هذا هو الصدق.

وأما الأمل: ففي كل ليلة نستعد لنخلد إلى النوم، ولنا متأكدين من أننا سننهض من الفراش في الصباح! لكننا ما زلنا نخطط للأيام القادمة.

الثقة.. المحبة.. الصدق.. الأمل.. هذه القيم إذا اجتمعت في مجتمع، بعد طاعة الله.. كان مجتمعاً رصيناً حسيماً.. تسوده الألفة والسكينة والاستقرار.. وكان مجتمعاً مثالياً.. وربما نجد لكل واحدةٍ منهن صورة هنا أو هناك.. **أما الثقة:** فيحكى أنه في يوم من الأيام قرّر جميع أهل القرية أن يصلّوا صلاة الاستسقاء، وتجمعوا جميعهم للصلاة لكن أحدهم كان يحمل معه مظلة! تلك هي الثقة.

أما المحبة: قالت الزوجة: بعد مضي ثمانية عشر عاماً من الزواج وطهي الطعام، أعددت في يوم من الأيام أسوأ عشاء في حياتي، كانت الخضار قد نضجت أكثر مما يجب، واللحم قد احترق، والسلطة كثيرة الملح، وظل زوجي صامتا طوال تناوله للطعام.

بركة الاثني عشر درهماً

إعداد / الشيخ برير آل خليفة

اللَّهُ ﷺ إلى السوق فاشتري قميصاً بأربعة دراهم، ولبسه وحمد الله، وخرج فرأى رجلاً عرياناً يقول: من كساني كساء الله من ثياب الجنة، فخلع رسول الله ﷺ قميصه الذي اشتراه وكساه السائل، ثم رجع إلى السوق فاشتري بالأربعة التي بقيت قميصاً آخر، فلبسه وحمد الله ورجع إلى منزله، وإذا الجارية قاعدة على الطريق، فقال لها رسول الله ﷺ: ما لك لا تأتين أهلك؟

قالت: يا رسول الله إني قد أبطأت عليهم وأخاف أن يضربوني، فقال رسول الله ﷺ: مري بين يدي ودليني على أهلك، فجاء رسول الله ﷺ حتى وقف على باب دارهم، ثم قال: السلام عليكم يا أهل الدار، فلم يجيبوه، فأعاد السلام فلم يجيبوه، فأعاد السلام فقالوا: عليك السلام يا رسول الله ورحمة الله وبركاته، فقال لهم: ما لكم تركتم إجابتي في أول السلام والثاني؟

قالوا: يا رسول الله سمعنا سلامك فأحببنا أن نستكثر منه، فقال رسول الله ﷺ: إن هذه الجارية أبطأت عليكم فلا تؤاخذوها، فقالوا: يا رسول الله هي حرة لممشاك، فقال رسول الله ﷺ: الحمد لله، ما رأيت اثني عشر درهماً أعظم بركة من هذه، كسى الله بها عريانين، وأعتق بها نسمة.

عن أبان الأحمر، عن الإمام الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ وقد بلي ثوبه، فحمل إليه اثني عشر درهماً، فقال: يا علي خذ هذه الدراهم فاشتر لي ثوباً ألبسه، قال علي عليه السلام: فجئت إلى السوق فاشتريت له قميصاً باثني عشر درهماً، وجئت به إلى رسول الله ﷺ، فنظر إليه فقال: يا علي غير هذا أحب إلي، أترى صاحبه يقيّلنا؟

فقلت: لا أدري، فقال: أنظر، فجئت إلى صاحبه فقلت: إن رسول الله ﷺ قد كره هذا يريد ثوباً دونه فأقلنا فيه، فرد عليّ الدراهم، وجئت به إلى رسول الله ﷺ فمشى معي إلى السوق ليبْتَاع قميصاً، فنظر إلى جارية قاعدة على الطريق تبكي، فقال لها رسول الله ﷺ: ما شأنك؟

قالت: يا رسول الله إن أهل بيتي أعطوني أربعة دراهم لأشتري لهم بها حاجة فضاقت فلا أجسر أن أرجع إليهم، فأعطاه رسول الله ﷺ أربعة دراهم، وقال: ارجعي إلى أهلك، ومضى رسول



ومضات / الاصطفاء الإلهي

والجذب، يوفر عليه كثيراً من المعاناة والتعثر في أثناء سيره إلى الحق المتعال، ولكن الكلام هنا في (موجبات) هذا الاصطفاء الإلهي الذي يعد من أغلى أسرار الوجود..

ولا ريب في أن المجاهدة المستمرة لفترة طويلة أو التضحية العظيمة ولو في فترة قصيرة، وكذلك الالتجاء الدائم إلى الحق، مما يرشح العبد لمرحلة الاصطفاء.. وقد قيل: (إن الطرق إلى الله بعدد أنفاس الخلائق).

الشيخ حبيب الكاظمي

إن السير إلى الحق المتعال يكون تارة: في ضمن أسلوب (المجاهدة) المستلزم للنجاح حيناً وللفضل أحياناً أخرى، ويكون تارة أخرى في ضمن (الاصطفاء) الإلهي أو ما يسمى بالجذب الرباني للعبد.. كما قد يشير إلى ذلك قوله تعالى: ﴿وَأَصْطَفَيْتُكَ لِنَفْسِي﴾ و﴿وَلَتَضَعَ عَلَى عَيْنِي﴾ و﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾ و﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي﴾ و﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا﴾ و﴿اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَن يَشَاءُ﴾..

ومن المعلوم أن وقوع العبد في دائرة الاصطفاء

غرائب القضايا

ونقول:

قالوا:

إن الأب إذا مات وترك أولاداً وبناتاً استأثر الأولاد بميراث أبيهم دون البنات؛ إذ يُحرمن من الميراث.

للبنت نصف حصة الولد، وذلك لقوله تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلزَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ﴾ (النساء: ١١).

من كتاب غرائب القضايا / قسم الشؤون الدينية

كلمة ومعنى

دربيل:

كلمة تركية الأصل، ومعناها بالعربية: (تقرب البعيد).



كلمات مضيئة

قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إلهي كفى بي فخراً أن أكون لك عبداً، وكفى بي عزاً أن تكون لي رباً، فأنت كما أحب.. فاجعلني كما تحب.

(بحار الأنوار: ٤٠٢/٧٤)

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين (عليهم السلام)، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الأخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان صلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ببغداد (١٢١٩) لسنة ٢٠٠٩م

زوروا على موقع شبكة الكفيل العالمية: www.alkafeel.net - راسلونا على البريد الإلكتروني: nashra@alkafeel.net

التحرير: الشيخ علي السعيد - التدقيق اللغوي: موفق هاشم الرحال - التصميم والإخراج: أحمد السيلاوي

